

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

284 - ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: واعد عيسى (عليه الصلاة والسلام) أصحابه اثني عشر رجلاً في بيت، فخرج إليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه... وذكر حديثاً وقال في آخره: فانزل الله عز وجل: (فَأَيُّكَ الذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ وَعْدُ وَهُمْ فَأَمَّا الَّذِينَ هَٰؤُلَاءِ لَا يُؤْمِنُونَ) [366] 285 - وهب قال: إن الله بعث صالحاً إلى قومه حين راهق الحلم، وكان رجلاً أحمر إلى البياض سبط الشعر، وكان يمشي حافياً كما كان عيسى بن مريم (عليهما السلام)، لا يتخذ حذاءً ولا يدهن، ولا يتخذ بيتاً ولا مسكناً...» [367] 286 - عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما): أن الله قال لرجل: ادن مني فأحدثك عن الأنبياء المذكورين في كتاب الله، أحدثك عن آدم أن الله كان عبداً حراثاً، وأحدثك عن نوح أن الله كان عبداً نجاراً... وأحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى بن مريم أن الله كان لا يخبئ شيئاً لغد ويقول: «الذي غداني سوف يعشيني، والذي عشاني سوف يغديني» يعبد الله ليلة كلاًها يصلي حتى تطلع الشمس، وهو بالنهار سائح، ويصوم الدهر كله، ويقوم الليل كله... [368] 287 - خيثمة، قال: كان عيسى (عليه السلام) يصنع الطعام لأصحابه، ثم يدعوهم، فيقوم عليهم، ثم يقول: «هكذا فاصنعوا بالقرآن». [369] 288 - المسيح (عليه السلام): أن الله لم تكن له ثياب تطوى زيادة على ما عليه من جبّة صوف أو قطن، وكانت مخدّته ذراعيه، وقصعته بطنه، ووضع لينة على لينة من طين تحت رأسه، فقال له إبليس: قد رغبت - يا عيسى - في الدنيا بعد ذلك الزهد! فرمى بهما، واستغفر وتاب. [370]